

اجتماع لعدد من الدول للمطالبة بإلغاء "الفيتو" بمجلس الأمن



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

2009 / 3 / 18

انتقدت عدد من الدول حق النقض الذي تتمتع به خمس دول في مجلس الأمن الدولي، وأعلن دبلوماسيون أن الدول الأفريقية والدول النامية الأخرى انضمت إلى العديد من القوى الأوروبية في الأمم المتحدة في إدانة حق النقض (الفيتو) للدول النووية الرسمية الخمس في مجلس الأمن.

وبدأت حملة الانتقادات يوم الاثنين واستمرت يوم الثلاثاء في جلسة مغلقة للجمعية العامة بشأن إصلاح وتوسيع المنظمة الدولية.

وقال دبلوماسيون: إن غالبية المتحدثين هاجموا السلطات المعيقة للولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والصين وروسيا. وكان الخمسة دول وباعتبارهم الحلفاء الرئيسيين ضد ألمانيا واليابان في الحرب العالمية الثانية قد حصلوا على مقاعد دائمة في المجلس لها حق النقض. وحصلت الدول الخمس بعد ذلك على وضع خاص باعتبارها دول أسلحة نووية رسمية في ظل معاهدة حظر الانتشار النووي المبرمة في عام 1970.

عفا عليه الزمن

وأشار غالبية المتحدثين إلى أن حق النقض عفا عليه الزمن ويتعين إلغاؤه. وأضاف الدبلوماسيون الذين حضروا الاجتماع: إن أقوى الانتقادات جاءت من إفريقيا والدول النامية، وفقا لروبرتز.

وقالت الدول المحتجة: "إن حق النقض منع المجلس الذي يمكنه التفويض باستخدام القوة مرارا من القيام بمسؤولياته للحفاظ على الأمن والسلم الدوليين".

واستخدم حق النقض 261 مرة منذ عام 1946. غير أن سفير إيطاليا لدى الأمم المتحدة جوليو تيرزي قال: إنه حتى عند عدم استخدامه يمكن لحق النقض أن يعوق أو يغير مناقشة القضايا الملحة. وتابع: "مرة بعد أخرى منع (الفيتو الخفي) نقاشات جوهرية لمسائل تعد حاسمة للسلام والأمن الدوليين".

ولفت دبلوماسيون إلى أن الأمثلة الحديثة حين استخدم حق النقض لمنع المجلس من اتخاذ إجراءات فعالة تشمل الأراضي الفلسطينية و"إسرائيل" وميانمار وجورجيا وزيمبابوي.